

غابو: — لن يكون هذا هو الانطباع على الشاشة. عندما ترينه مادياً لن تستطيعي نسيانه.

غابرييلا: — وبالنسبة إلى قضية لا يوس، القرية كلها تعرف ما الذي يحدث، أما نحن فلا نعرف. فنحن لا نرى أحلامه أبداً، ولا نعرف ممن يعرفون، ولا كيف عرفوا، ولكن المعلومة تخرج فجأة: «الجميع أخبروني...» الجميع؟ وماذا عن المشاهد؟ وماذا عن أوديب؟ خورنخي علي: — أوديب لا يعرف الأمر ظاهرياً. أو بكلمة أدق، لا يعرفه في الوعي. ولكنه في أعماقه يعرف. ويريد أن ينكر ذلك. هذه المسألة العظمى.

غابو: — إنه يريد ولا يريد إنكار ذلك. ولكن هذا يقال، تقوله هي نفسها: «إنك تملأ رأسك بالهواجس». إنه يعرف، والأمر واضح لديه دوماً. ولكن الواقع أغنى مما يعلمونه في المدارس. لماذا يقرر العودة إلى القرية؟ إنه يحاول تفسير ذلك بالقول إنه ولد هناك، وإن أباه كان هناك قائداً للجيش... ولكنه يذهب لأن القدر يجره. إذا لم نقدم هذا الجانب التراجيدي، هذا الوضع «الدمية» الذي يكتسبه الكائن البشري حيال القدر، فإننا...

خورنخي علي: — لحظة يا غابو. يبدو لي أن هذا الأمر غير واضح في السيناريو.

غابو: — أي أمر؟

خورنخي علي: — هذا الذي قلته عن أنه يأتي إلى هناك لأنه يريد ذلك.

غابو: — إنني أقوله الآن.

خورنخي علي: — سيكون من الجيد ضمه إلى السيناريو.